

تاج العروس من جواهر القاموس

أُقُولِيدِسُ بالضم وزيادة الواو أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وابنُ مَنْظُورٍ وهو اسمُ رَجُلٍ وَضَعَ كِتَاباً في هذا الْعِلْمِ الْمَعْرُوفِ أَيِ الْهَيْئَةِ وَالْهَنْدَسَةِ وَالْحِسَابِ وقد نَقَلَهُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ الْحَجَّاجُ بنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ نَقْلَيْنِ ، أَحَدُهُما : الْهَارُونِيُّ وَثَانِيَهُمَا : الْمَأْمُونِيُّ وَنَقَلَهُ أَيْضاً حُنَيْدُ بنُ إِسْحَاقَ الْعَبْدَادِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ 260 ، وَثَابِتُ بنُ قُرَّةَ الْحَرَّانِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ 288 ، وَأَبُو عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، وَمِمَّنْ شَرَحَهُ الْيَزِيدِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ وَالْهَامَانِيُّ فَسَّرَ الْمَقَالََةَ الْخَامِسَةَ فَقَطْ وَثَابِتُ بنُ قُرَّةَ شَرَحَ عَلَى الْعِلَّةِ وَأَبُو حَفْصٍ الْخُرَّاسَانِيُّ وَأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْكَرَّابِيُّ وَأَبُو الْوَفَاءِ الْجُوزْجَانِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الدِّبَغْدَادِيُّ قَاضِي الْمَارِسْتَانِ وَأَبُو الْقَاسِمِ الْأَنْطَاكِيُّ وَأَبُو يُونُسَ الرَّازِيُّ وَابْنُ الْعَمِيدِ شَرَحَ الْمَقَالََةَ الْعَاشِرَةَ فَقَطْ وَالْأَبْزَارِيُّ وَأَبُو بَزَنْجَلٍ الشَّكُّوكُ فَقَطْ وَالْحَسَنُ بنُ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ نَزِيلُ مَصْرَ شَرَحَ الْمُصَادِرَاتِ وَبَلِسَ الْيُونَانِيُّ شَرَحَ الْمَقَالََةَ الرَّابِعَةَ وَسَلَامَانُ بنُ عُقْبَةَ شَرَحَ الْمُتَفَصِّلاتِ وَأَبُو جَعْفَرٍ الْخَازِنُ شَرَحَ الْمَقَالََةَ الرَّابِعَةَ ، وَمِمَّنْ اخْتَصَرَهُ النَّجْمُ اللَّبُّودِيُّ وَمِمَّنْ حَرَّرَهُ نَصِيرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ الطُّوسِيُّ وَالتَّقِيُّ أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ سَمَّاهُ تَهْذِيبَ الْأُصُولِ وَمِمَّنْ حَشَى عَلَى تَحْرِيرِ النَّصِيرِ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الْجُرْجَانِيُّ وَمُوسَى بنُ مُحَمَّدٍ الشَّهِيرُ بِقَاضِي زَادَةِ الرَّؤُومِيِّ ، هَذَا نَهَايَةُ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ وَإِنِّي تَعَالَى أَعْلَمُ .

وَقَوْلُ ابْنِ عَبْدِادٍ : إِقُولِيدِسُ : اسْمُ كِتَابٍ غَلَطُ مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا : صَوَابُهُ أَنْزَهُ اسْمُ مُؤَلِّفِ الْكِتَابِ وَالثَّانِي : أَنْزَهُ أُقُولِيدِسُ بَزِيَادَةِ الْوَائِ وَكَذَا صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِقَانِيُّ قَالَ شَيْخُنَا : لَا غَلَطَ فَإِنَّ إِطْلَاقَ اسْمِ الْمُؤَلِّفِ عَلَى كِتَابِهِ مِنَ الْأَمْرِ الْمَشْهُورِ بَلْ قَلَّ أَنْ تَجِدَ مِنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ اسْمِ الْكِتَابِ وَمُؤَلِّفِهِ فِيَقُولُونَ : قَرَأْتُ الْبُخَارِيَّ وَقَرَأْتُ أَبَا دَاوُدَ وَكَذَا وَمُرَادُهُمْ بِذَلِكَ كُتُبُهُمْ وَلَعَلَّ ابْنَ عَبْدِادٍ أَرَادَ مِثْلَ هَذَا فَلَا حَرَجَ ، انْتَهَى .

وهذا الذي ذكره شَيْخُنَا ظَاهِرٌ لَا كَلَامَ فِيهِ وَلَكِنْ يُقَالُ : وَطَيْفَةُ اللَّغْوِ إِذَا سئِلَ مَثَلًا عَنْ لَفْظَةِ الْبُخَارِيِّ فَإِنْ قَالَ : اسْمُ كِتَابٍ لَمْ يُحْسَنْ فِي الْجَوَابِ

والذي يَحْسُنُ أَنْ يَقُولَ : إِنَّ بُخَارًا : اسم بِلَادٍ واليَاءَ لِلنَّسَبَةِ وقسْ
على ذلكَ أمثالَه فقول ابن عبيّادٍ ولو كان مُخَرَّرَجًا على المَشْهُور وهو من
أُمَّةٍ اللُّغَةِ ولكن يَقْبُحُ على مثله عدمُ التَّمْيِيزِ بينَ اسمِ المَصْنُوفِ
وكتابه فَتَغْلِيظُ المَصْنُوفِ إِيَّاهُ - تَبَعًا لِلصَّاعِدَانِي - في مَحَلِّهِ . وبَقِيَ
أَنَّ الصَّاعِدَانِيَّ ذَكَرَهُ في قلدس وتَبَعَهُ المَصْنُوفُ وهذا يَدُلُّ على أَنَّ
الكَلِمَةَ عَرَبِيَّةٌ وفيها زَوَائِدُ وليس كذلك بل هي كلمةٌ يونانيةٌ وحُرُوفُها كَلَامُهَا
أَصْلِيَّةٌ فَكَانَ الصَّوَابُ ذَكَرَهَا في الألفِ مع السّن فتأَمَّلْ .
قلس .

القَلَّاسُ : حَبْلٌ ضَخْمٌ من لَيِّفٍ أو خُوصٍ قال ابنُ دُرَيْدٍ : لا أَدْرِي ما
صَحَّتُهُ . أو هو حَبْلٌ غَلِيظٌ من غَيْرِهِمَا من قُلُوسٍ سُفُنِ البَحْرِ وَلَوْ قَالَ
: من قُلُوسِ السُّفُنِ كَانَ أَصَابَ في حُسْنِ الاختِصَارِ فَإِنَّ السُّفُنَ لا تكونُ إِلَّا في
البَحْرِ وَيُرْوَى أَيْضًا : القَلَّاسُ بالكسْرِ وهكذا صَبَطَهُ ابنُ القَطَّاعِ .
وقال اللَّيْثُ : القَلَّاسُ : ما خَرَجَ من الحَلِاقِ مِلءَ الفَمِ أو دُونَهُ وليس
بَقِيَّةٍ فَإِنْ عَادَ كما في الصَّحاحِ وَنَصَّ اللَّيْثُ : فَإِذَا غَلَبَ فهو قَيْءٌ والجَمْعُ
: أَقْلَاسٌ وقد قَلَّسَ الرَّجُلُ يَقْلِسُ قَلَّسًا وهو ما خَرَجَ من البَطْنِ من
الطَّعَامِ أو الشَّرَابِ إلى الفَمِ أَعَادَهُ صاحِبُهُ أو أَلْقَاهُ وهو قَالِسٌ قاله أَبُو
زَيْدٍ وقال غيرهُ : هو القَلَّاسُ والقَلَّاسَانُ بالتَّحْرِيكِ فيهِمَا .
والقَلَّاسُ : الرَّقْصُ في غَنَاءٍ .
وقيلَ : هو الغِنَاءُ الجَيِّدُ